

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الإثنين 22 ماي 2017

## "الكناس" يدعو لوقف احتجاجية

# طلبة يعدون على أستاذ جامعي ويدخلونه المستشفى بالمسيلة

تعرض . أمس . أستاذ جامعي إلى اعتداء جسدي كاد يؤدي بحياته، على يد بعض الطلبة الذين يعتقد أنهم يدرسون بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الذي يدرّس به نفس الأستاذ المعتدى عليه. ويدعى (م.م). ويوجد حاليا تحت المراقبة الطبية منذ صبيحة أمس، بمستشفى الزهراوي، الكائن بعاصمة الولاية، فيما لا تزال حالته الصحية حرجة للغاية.

### بن حليلة البشير

الاعتداء هذا حدث من طرف بعض المنتسبين للطلبة، داعيا في الأخير كل مكونات الأسرة الجامعية، وخاصة فئة الأساتذة، إلى وقفة احتجاجية، صبيحة اليوم الإثنين، أمام رئاسة الجامعة بالقطب الجامعي الجديد، وذلك للتنديد بهذه الاعتداءات ووضع السلطات العمومية وكذا رئاسة الجامعة أمام مسؤولياتها، فيما يتعلق بتوفير الأمن وحماية الأستاذ الجامعي من كافة الضغوط والمؤثرات الخارجية، على حد ما جاء في ذات البيان.

ب. ب

مرتكبيها بمثابة حلقة في مسلسل امتدت حلقاته لتتسع إلى حوادث أخرى، شهدتها جامعات أخرى، على غرار البويرة وبرج بوعريريج وبجاية، ومن ثم المسيلة التي شهدت هي الأخرى اعتداءات بالجملة على أساتذة، حيث تعرض كل من رئيس قسم تسيير المدينة ورئيس قسم الاقتصاد بذات الجامعة إلى جانب أساتذة آخرين معه، في ظرف أسبوع على الأقل، إلى اعتداءات مماثلة. وكان بيان "الكناس"، كشف أمس عن وقوع أستاذ بمعهد تسيير التقنيات الحضرية، لاعتداء همجي، على حد وصف ذات البيان، وقال إن

● كان مكتب "الكناس" بجامعة المسيلة، أصدر، أمس، بيانا تحصلت "الخبر" على نسخة منه، شجب فيه ما أسماه توالي حوادث الاعتداء والبلطجة في الأونة الأخيرة داخل الحرم الجامعي على مكونات الأسرة الجامعية عموما والأساتذة بشكل خاص، متسائلا، نفس البيان، إلى متى يستمر مسلسل هذه الاعتداءات الخطيرة على هذا المكون بذات؟ وذكر هذا الأخير أن الاعتداء الذي تعرض له، قبل شهرين، أساتذة بجامعة الجزائر 3، عد التفاضي على

## بوزريعة

# إدارة الجامعة مطالبة بحفظ حرمة الحرم الجامعي

● أبدى طلبة جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله ببوزريعة، عن تخوفهم مما آلت إليه أوضاع النظافة بالحرم الجامعي، نتيجة انسداد قنوات الصرف الصحي منذ أشهر، تسببت في تلوث المكان بالمياه القذرة المتسربة منها، ما بات يندرج بكارثة صحية وبيئية. وأكد هؤلاء لـ"الخبر" أن الإدارة لم تحرك ساكنا لتلافي المشكل رغم عديد الشكاوى التي رفعها الطلبة، ورغم تواصل التسربات بشكل سيول في أكثر الأحيان أمام مرأى الجميع، وهو ما اعتبره هؤلاء ضربا لمصلحة الطالب عرض الجائط، خاصة وأن هذا المشكل كفيل بتعريض صحتهم للخطر، لما للقذارة من تأثير على البيئة والمحيط، لاسيما بانتشار الروائح الكريهة الجالبة للحشرات الناقلة لاختلاف الأمراض والأوبئة، والتي تجد في هذه البيئة جوا للانتشار والتكاثر، "ناهيك عما يسببه المشكل من انتهاك لحرمة الحرم الجامعي" يقول هؤلاء.

هدى مشاشبي

تصريحات القائمين متضاربة بين تناول المرطبات ودجاج فاسد

## 148 حالة تسمم في ثلاث إقامات جامعية في عيد الطالب ببشار



شهدت الإقامات الجامعية الثامن ماي 1945 والتاسع عشر ماي 1956 وسي فرحات، ببشار، حالات ذعر في أوساط الطلبة المقيمين، بعد إصابة 148 طالبة صبيحة اليوم المصادف لعيد الطالب بتسمم غذائي، وذلك حسب البيان الاستنكاري الصادر عن الاتحاد الطلابي الحر، والذي تحوز «النهار» على نسخة منه.

الاستنكاري أن الطالب ما كاد يستفيق من تسمم سابق بإقامة كحلوي العيد بداية الموسم، حتى عاش حالات تسمم مماثلة سببت له «هوبيا التسمم»، حسب بيان الاتحاد العام للطلاب الحر الذي حذر من العواقب الوخيمة التي قد تؤثر على صحة الطلبة، تزامنا وموجة الحر وموعد الامتحانات.

لمرطبات قد تكون فاسدة، في حين أكدت بعض الطالبات اللواتي تم نقلهن إلى المستشفى على تناول دجاج فاسد، في حين أرجع الاتحاد الطلابي الحر الذي وقف أعضاء مكتبه على الحالات بالمستشفى إلى غياب جودة ونوعية المواد الاستهلاكية بمطاعم الإقامات، وإلى ما وصفوه بتهاون ولا مبالاة القائمين على تسيير الإقامات الجامعية، وأضاف الاتحاد العام للطلاب الحر في بيانه

ن. مازري

وقد تم نقل عدد كبير من طالبات إقامتي الثامن والتاسع عشر ماي إلى مستشفى ترابي بوجمة (240 سريرا سابقا)، غير أن حالات التسمم تضاعفت، لتليها حالات في صفوف طالبات إقامة سي فرحات، وهو ما فند الأسباب التي لازالت متضاربة بين القائمين على الخدمات الجامعية الذين أكدوا تناول الطالبات

## المكتبة الرئيسية تحتضن فعاليات الملتقى الوطني للكتاب الرقمي في البويرة

احتضنت، نهار أمس، المكتبة الرئيسية بجانب جامعة محند أكلي والحاج بالبويرة فعاليات الملتقى الوطني للكتاب الرقمي بحضور أزيد من 35 ولاية بحضور مرموري مدير الكتاب والمطالعة العمومية بالوزارة ومنجور مدير فرعي للمكتبات بذات الوزارة، حيث تم عرض مشروع المجلة الثقافية الخاصة بعالم الكتاب والمطالعة العمومية وآليات تسييرها، بعدها تم فتح النقاش للحضور، إلى جانب تقديم مداخلتين، منها الكتاب الرقمي مزايا غير مستغلة، من طرف الناشر والكاتب والقارئ من تقديم الأستاذة المختصة أوشان بجامعة البويرة، وكذا الحماية القانونية للكتاب الرقمي من تقديم الأستاذة ليندة بلحارث مختصة في القانون بالجامعة المذكورة، ومداخلة أخرى الكتاب الرقمي في ظل القانون 15/13 المتعلق بأنشطة سوق الكتاب للأنسة بن عون سهام، بعدها تم تنصيب ورشات عمل للخروج برؤية موحدة وتوصيات تخص الكتاب الرقمي وآليات تسييره من الجانب الإداري والقانوني. للإشارة، فإن ذات الملتقى اشرف على افتتاح فعالياته والي الولاية والسلطات المدنية والعسكرية.

بعضهن لم يتمكن من إجراء الامتحانات

## تسمم 42 طالبة جامعية في احتفالات عيد الطالب ببشار

التقرب من إدارة الجامعة لتأجيل موعد الامتحانات، مضيفا أن مصالحة قامت بتحليل الطبق الشاهد لمعرفة مصدر التسمم. من جهته ندير الاتحاد العام الطلابي الحر في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه بما يحدث في الإقامات الجامعية، حيث ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها طلبة الإقامات الجامعية لمثل هذه الحوادث.

وكشف بيان الاتحاد عن تعرض 148 طالبة من الإقامات الجامعية الثلاث 8 ماي و19 ماي وسي فرحات لتسمم غذائي، مطالبا الجهات المسؤولة بالتدخل لمعرفة أسباب هذا التسمم خاصة أن الطلبة مقبلون على فترة الامتحانات وارتقاع درجة الحرارة بمنطاطق الجنوب. ■ حيدبي عبد الوهاب

كشفت مصادر من مستشفى ترابي بوجمعة ببشار، عن استقبال مصلحة الاستعجالات 42 طالبة من الإقامة الجامعية بعد تعرضهن لتسمم غذائي عشية احتفالهن بيوم الطالب المصادف ل19 ماي من كل سنة.

وفي هذا الصدد، أكد مدير الخدمات الجامعية ببشار حسان كرومي في اتصال هاتفى مع "الشروق"، عن مغادرة كل الطالبات المستشفى، بعدما قدمت لهم العناية اللازمة. وعن العدد المرتفع الذي تحدثت عنه بعض الأطراف أكد مدير الخدمات بأن الطالبات اللاتي أصبن فعلا بتسمم غذائي هن 42 طالبة، والبقية أصبن فقط بدوار وإغماء، قبل أن تتحسن حالتهم، خاصة أن الامتحانات كانت مبرمجة أمس الأحد، وقد طلبن منه

## .. وطلبة يعتدون على أستاذ بالجامعة

تعرض، صبيحة أمس، أستاذ بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة محمد بوضياف في المسيلة، لاعتداء من طرف بعض الطلبة كاد أن يؤدي بحياته حسب بيان للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي فرع المسيلة، حيث يرقد الآن تحت المراقبة والعناية الطبية بمستشفى الزهراوي. ■ قرطي أحمد

## جمال ضو: جابو تقاعد من الجامعة ولم يستقل

● قال الدكتور جمال ضو إن الباحث ناصر جابو تقاعد من الجامعة ولم يستقل، وقال إن الوضع في جامعاتنا كارثي.. وشخصيا راودتني رغبة في تركها تماما أكثر من مرة ولا زالت تروادني (لا يمكنني التقاعد إلا بعد عشرين سنة من الآن)... ولكن التقاعد لا يمثل في رأيي بطولة أو حلا.. ونفس الشيء ينطبق على الاستقالة فهي لا تمثل حلا.. بل هي مجرد هروب من الواقع...

تنديدا بالتماثل في إطلاق برنامج التكوين بالخارج

## الأساتذة الجامعيون وطلبة الدكتوراه في وقفة احتجاجية اليوم

### إلهام بوثلجي

دعا الأساتذة الجامعيون وطلبة الدكتوراه عبر مختلف الجامعات في أرجاء الوطن إلى وقفة احتجاجية موحدة اليوم أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بالإفراج على الرزنامة الخاصة بالتكوين الاقامي في الخارج هذه السنة، مع مراجعة الشروط التي فرضتها الوزارة على غرار تحديد السن أقل من 30 سنة

بالنسبة للطلبة الباحثين. الأساتذة الباحثون وحتى طلبة الدكتوراه الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر الإفراج على برنامج التكوين الاقامي بالخارج لغرض إكمال رسائل الدكتوراه الخاصة بهم، وبعد طول انتظار للقرار الوزاري والذي تأخر على غير العادة، حيث كانت الجامعات تعلن عليه خلال جانفي، وجدوا أنفسهم في حيرة دون تلقي أي معلومات أو تأكيدات حول إلغاء البرنامج هذه السنة أو

الإبقاء عليه، خاصة بعد إصدار الوزارة للتعليمية الخاصة بالتكوين الاقامي في الخارج بتاريخ 5 أفريل 2017 تحت رقم 379، والتي نشرت متأخرة على الموقع الرسمي للوزارة، غير أن الجامعات لم تتلقى أي شيء بشأنها ولم تصلها الرزنامة الخاصة بإيداع ملفات المترشحين، ما دفع بالمعنيين إلى الخروج للشوارع بعد المحاولات الحثيثة للاستفسار والاستعلام على الموضوع دون

تلقي أي معلومة. وفي اتصال هاتفي به «الشروق» أمس، أكد أحد الأساتذة الباحثين بأنهم جندوا صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم لدعوة كل المعنيين لوقفة احتجاجية اليوم أمام مقر وزارة التعليم العالي، مطالبين بحق الاشتراك في برنامج التكوين الاقامي بالخارج «pne» و«بروفاس» لجميع الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه هذه السنة.

## أساتذة جامعة المسييلة يحتجون

دعت النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسييلة إلى تنظيم وقفة احتجاجية اليوم أمام مقر رئاسة الجامعة تضامنا مع احد الأساتذة الذي تم الاعتداء عليه بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بالقطب الجامعي من قبل بعض الطلبة. واستنكرت النقابة الوطنية هذه التصرفات المشينة التي تشوه الحرم الجامعي وحسب البيان الصادر عن فرعها النقابي بجامعة المسييلة فان تتكرر ظاهرة اعتداء بعض الطلبة على أساتذة الجامعة خاصة خلال الامتحانات ومحاولات الضغط والابتزاز تعد بالظاهرة الخطيرة . وطالبت نقابة "السنو" في بيان وقعه أمين عام الفرع النقابي الدكتور محمد ديلمي إدارة الجامعة بتحمل مسؤولياتها كاملة في اتخاذ الإجراءات الردعية لمحاربة هذه الظاهرة.

## استجابة لمتطلبات سوق الشغل

### تخصصات تكوينية في جامعة قاصدي مرباح بورقلة

بخصوص التكوين لنيل شهادة الدكتوراه 63 تخصصا. وستركز هذه المؤسسة العلمية خلال الفترة المقبلة بعد سلسلة المكتسبات المحققة الموضوعية لفائدة طلبتها الذين تجاوز عددهم خلال الموسم الجامعي الجاري 29 ألف طالب على الانتقال من الكم إلى الكيف. وستعمل في هذا الإطار على تحقيق "الريادة" في نوعية التعليم وجودته من أجل مسايرة متطلبات العصر وأن تكون هذه المؤسسة الجامعية قريبة من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

ع. بن

فتح آفاق علمية وتخصصية متعددة للناجحين الجدد في شهادة البكالوريا وتجنيبهم عناء التنقل إلى جامعات أخرى. وتعد هذه المبادرة خطوة أخرى لتعزيز المكتسبات المحققة لفائدة طلبة هذه الجامعة التي تأسست في 1987 وبدأت التكوين بثلاثة تخصصات (كيمياء وفيزياء ورياضيات) بتعداد طلابي يناهز 129 طالبا وطالبة وفق المسؤول. يذكر أن جامعة قاصدي مرباح تتوفر حاليا على 11 ميدان تكوين و74 عرضا في الليسانس و101 عرض في الماستر في حين بلغت عدد الفروع المؤهلة

أدرجت ثلاثة تخصصات تكوينية جديدة على المدينين القريب والمتوسط بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مما سيعزز قائمة التخصصات المتوفرة بهذا الصرح العلمي والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل. ويتعلق الأمر بتخصصات في الهندسة المعمارية والتاريخ والعلوم الإسلامية التي ستضاف لحوالي 230 تخصصا علميا متاحا حاليا بالجامعة موزعين عبر 10 كليات ومعهدين وطنيين في العلوم التكنولوجية والعلوم التقنية للنشاطات البدنية والرياضية. وينتظر أن يساهم فتح هذه التخصصات الجديدة بقدر كبير في

جمعية "الأمل" لمساندة مرضى السرطان

# يوم دراسي حول جودة الحياة لدى مريض السرطان

تنظم جامعة الحاج لخضر في باتنة، بالتعاون مع جمعية "أمل" لمساندة مرضى السرطان يوما دراسيا حول جودة الحياة لدى مرضى السرطان تحت شعار "حياة ذات جودة... معاناة أقل يوم 25 ماي الجاري، حيث ينتظر أن يناقش مختصون في الدراسة والتحليل الطرق التي يمكن اعتمادها لتمكين مريض السرطان من الشعور بالرضا عن الحياة.

• رشيدة بلال

إذ يهدد السرطان حياة المريض، حيث يسبب له حالة من الفوضى والخوف والانكسار والقلق والحزن والاكتئاب ورفض الذات وتدهور الحالة النفسية، ومنه عدم الرضا عن الحياة، وبهذا يصعب رؤية مريض السرطان مستقرا نفسيا، بل يبقى في حالة اضطراب نفسي مستمر جراء التفكير الدائم في المرض والنتائج المتوقعة. ويمكن أن تؤدي البيئة الاجتماعية دورا مهما في تحديد قدرة مريض السرطان للتعاشي مع مرضهم.

تعد الجزائر واحدة من الدول الأولى في إفريقيا الشمالية التي أطلقت برنامج الوقاية الوطنية لمكافحة السرطان، والذي يشجع النمط الحياتي الصحي. ومن منطلق أن مسألة جودة الحياة أضحت مطلبا ملحا في هذا الزمان، أصبح من الضروري أن ندعم مرضى السرطان وأن نقوم بتعريفهم بكيفية تحقيق جودة الحياة والتعاشي مع المرض، كما أصبح من الضروري أن ننشر الوعي بكيفية الدعم الاجتماعي لهذه الفئة

من قبل المحيطين من أسرة وأقارب وزملاء وعاملين في مراكز مكافحة السرطان. انطلاقا من كل هذا، تم تسطير اليوم الدراسي الذي ينتظر التطرق فيه إلى جملة من المحاور الهامة، منها: محور السرطان وأثاره النفسية والاجتماعية، محور مفهوم جودة الحياة لدى مرضى السرطان، محور دور أفراد المجتمع في رعاية مريض السرطان، ومحور دور الجمعيات في رعاية مريض السرطان.



في القرارات العلاجية، كما أن مفهوم جودة الحياة يشمل صورة الصحة المدركة من قبل المريض ذاته، بمعنى إدراك المريض لوضعه الصحي، وهي تقدير ذاتي لتقييم وضع الحياة المرتبط بالصحة.

إن الإصابة بالسرطان حدث صادم يعمل على تغيير عالم المصاب بما ينتج عنه من تغيرات سلبية تؤثر في حياته وحيات الأسرة على جميع المستويات، خاصة المستوى النفسي والاجتماعي،

الإيجابية للشخصية التي تساعد على زيادة مشاعر التقبل والإحساس بالأمن والطمأنينة، وبناء توجه إيجابي نحو المستقبل. ومنه فإن مصطلح جودة الحياة يستخدم لتحديد الآثار الجسمية والاجتماعية لمرض ما على حياة الفرد، بمعنى تحديد آثار وعواقب الأمراض المزمنة والمستعصية على مختلف جوانب الحياة الجسمية والنفسية والاجتماعية والمهنية، وأثار الأدوية والعلاجات وإشراك المريض

ترتبط جودة الحياة ارتباطا إيجابيا مع إشباع وإرضاء الحاجات النفسية والاجتماعية، ويعتمد ذلك على حكم الفرد الشخصي المبني على معايير انتقائها بناء على الجوانب المعرفية لديه، الأمر الذي يحدد درجة شعوره بالفرح والمرح والسعادة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية. يعد رضا الفرد عن حياته مؤشرا لصحته النفسية، ومن السمات

المدير العام لجامعة التكوين المتواصل :

## 74 ألف مترشح لامتحانات دورة 2017

بلغ عدد المترشحين لامتحانات جامعة التكوين المتواصل -دورة 2017 التي انطلقت أمس، 74 ألف مترشح عبر حوالي 200 مركز تكوين بالقطر الوطني، بحيث اتخذت كل الإجراءات المادية والبشرية لضمان سير الامتحانات في أحسن الظروف، بتخصيص ما يناهز 10 آلاف مؤطر، هذا ما أكده المدير العام لجامعة التكوين المتواصل حود موسىة جمال .



وتساعد الطلبة خارج القطر الوطني، بحيث تسعى لتصبح جامعة عالمية.

مؤكدًا أن جامعة التكوين المتواصل كان لها السبق في بث الدروس عن بعد لأول مرة سنة 1998، وأعدت تحيين عدد من الدروس هذا العام، قائلًا: «التعليم عن بعد هو ميزة هذه الجامعة وهي رائدة في هذا المجال، لأن الطاقم الذي يدير الجامعة شباب ومحترف، ولها شبكة برمجية متنوعة ومدروسة خدمة للعلم والمعرفة، مضيفًا أن الجامعة تحكمت في عملية التعليم عن بعد، وقامت بمجهود جبار.

وفيما يخص الزامية تحيين استراتيجية جامعة التكوين المتواصل، قال المدير العام إنه لا بد من تطوير جامعة التكوين المتواصل، وجعلها كبقاقي الجامعات العالمية من حيث نوعية التكوين، بحكم أن هذه الجامعة الوحيدة التي لها مستوى وطني، مشيرًا إلى أن استراتيجية تحيين هذه الجامعة هي قيد الدراسة، أملًا في صدورها العام القادم.

الاستدعاءات إلى المترشحين.

قال ضيف الصباح، إن النتائج تظهر بعد شهر من الامتحان ويمكن للطلاب الاطلاع عليها من البيت وكذا سحب كشف النقاط، مشيرًا إلى أن هذه الامتحانات تجرى عبر 45 مؤسسة عقابية تشارك فيها فئة السجناء الذين ارتفع عددهم هذه السنة، علما أن العام الماضي كان عددهم 700 مترشح، وحسب المدير العام لجامعة التكوين المتواصل فإن إدارة الجامعة تقوم سنويا حين الانتهاء من تنظيم هذه الامتحانات بعملية التقييم لإستدراك النقص.

وأضاف أن جامعة التكوين المتواصل، لها انتشار في كل المناطق بـ53 مركزا و22 ملحقة عبر الوطن، لأن لها برامج تكوينية ذات نوعية، وتقوم بالتكوين المتواصل لفائدة الموظفين وإطارات المؤسسات لتحسين مستوى المورد البشري زيادة على مهامها، كما أنها جامعة مفتوحة تقوم بتكوين الطلبة عبر الأرضية التعليمية،

### سهام بوعموشة

أبرز المدير العام لجامعة التكوين المتواصل، أمس، لدى نزوله ببرنامج ضيف الصباح على أمواج الإذاعة الجزائرية، أهمية هذه الجامعة في تكوين العنصر البشري بمستوى عال، من خلال البرامج التي تقدمها، مشيرًا إلى أن 74 ألف مترشح للامتحانات هذه السنة يعتبر قفزة وشهادة اعتراف على أن هذه الجامعة لها مكانة على مستوى الحقل التعليمي العالمي، قائلًا: «لأول مرة في تاريخ جامعة التكوين المتواصل بلغ هذا العدد من المترشحين».

وأوضح حود موسىة أنه، تم ضبط هذا الامتحان الذي انطلق أمس ويستمر اليوم عبر حوالي 200 مركز امتحان بالقطر الوطني، مع إدخال تحسينات هذه السنة على الاستدعاءات لتكون مضيوبة، والجديد هو أن المترشح يمكنه سحب هذه الاستدعاءات من منزله تسهيلا له، بحيث استعملت تقنيات حديثة للتأكد من وصول

## تعد الأولى من نوعها بالولاية

### فتح ثلاثة مخابر بحث بالمركز الجامعي لتيسمسيلت

● تعزز المركز الجامعي «أحمد بن يحيى الونشريسي» لتيسمسيلت بفتح ثلاثة مخابر بحث تعد الأول من نوعها بالولاية حسبما أفاد به مدير هذه المؤسسة للتعليم العالي البروفسور أحمد لعتيقي ، الذي أوضح أن هذه المخابر التي تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتوزع على معاهد «الأداب واللغات»، «التقنيات البدنية والرياضية» و«علوم الطبيعة والحياة»، مبرزا بأن هذه المخابر ستعنى بتجسيد بحوث علمية خاصة بالقياس والتقويم الرياضي والنقد الأدبي القديم والحديث والأصناف النباتية والحيوانية المتواجدة بغابات تيسمسيلت. وستسمح هذه المخابر الجديدة التي ستضمن تأطيرها ثلاثة فرق بحث يشرف عليها أساتذة محاضرين بتطوير أداء المركز الجامعي لتيسمسيلت من الناحية البيداغوجية العلمية وتمكينه من خدمة المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي والرياضي بالولاية. ومن جهة أخرى كشف البرفسور لعتيقي عن أن المجلس الوطني للجامعات الجزائرية التابعة للوزارة الوصية قد اعتمد في الأونة الأخيرة ستة مشاريع جديدة للماستر تتوزع على تخصصات العلوم السياسية والهندسة المدنية والبيوكيمياء والعلوم الاقتصادية حيث تأتي تلبية للمستجدات التي يشهدها المركز الجامعي لتيسمسيلت. كما ينتظر أن يتعزز نفس المركز خلال الموسم الجامعي المقبل بفتح ثلاثة مشاريع دكتوراه تتعلق بمواضيع أدب قديم ونقده ودراسات لغوية والبيولوجيا فضلا على فتح ثلاثة مشاريع ليسانس في تخصصات بيوكيمياء وإنتاج حيواني والبيئة والحياة علما بأن كل هذه المشاريع العلمية قد اعتمدت من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

## تيارت

# جامعة بن خلدون تدعم بـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي جديد

تدعمت جامعة بن خلدون بتيارت باستلام 4 آلاف مقعد بيداغوجي جديد، حسبما علم من نائب مدير الجامعة المكلف بالاستشراف والاستثمار.

وأوضح الأستاذ احمد بن عمارة على هامش الاحتفالات بعيد الطالب أن هذه الهياكل البيداغوجية المتمثلة في مدرجات وقاعات دراسة تم استلامها هذا الأسبوع على مستوى المجمع الجامعي بزعرورة .

ومن جهة أخرى تم الاستلام المؤقت لـ 2000 مقعد بيداغوجي آخر بالقطب الجامعي كرمان حيث ترتقب أن استغلال الـ 6000 مقعد بيداغوجي الموسم الجامعي القادم لترتفع بذلك طاقة إستعاب جامعة بن خلدون بتيارت إلى أكثر من 30 ألف مقعد بيداغوجي.

كما تدعمت الجامعة بـ 24 مخبر بحث في مختلف التخصصات ستدخل الخدمة الموسم الجامعي المقبل ويجري حاليا تجهيز 29 مخبرا آخر، وفق ذات المتحدث.

للإشارة تتشكل جامعة تيارت التي بلغ عدد الطلبة بها هذا الموسم الجامعي 30 ألف طالب من 3 أقطاب جامعية بكل من زعرورة وكرمان ومجمع علوم الطبيعة والحياة بالإضافة إلى ملحقتين بكل من السوقر والشلالة .

وقد تميزت الاحتفالات بالعيد الوطني للطلاب التي احتضنتها دار الثقافة علي معاشي تكريم الشاعر احمد بوزيان الذي تحصل قبل أيام على دكتوراه شرفية من جامعة بن خلدون، كما اشرف رئيس جامعة بن خلدون خلاوي مدربل بالمكتبة المركزية الجامعية بكرمان على تكريم 106 طالب دكتوراه.

## على إثر اعتداء طلبة عليهم أساتذة جامعة المسيلة يحتجون

ظاهرة اعتداء الطلبة على  
الأساتذة، ودعوا والى للوقفة  
الاحتجاجية التضامنية  
اليوم أمام مقر رئاسة  
الجامعة. وجاء في بيان  
للأساتذة تسلمت "وقت  
الجزائر" نسخة منه، أنه "في  
ظل الوضع الذي آلت إليه  
جامعة محمد بوضياف  
بالمسيلة أمام تكرر ظاهرة  
اعتداء بعض الطلبة على  
أساتذة الجامعة، خاصة خلال  
فترة الامتحانات ومحاولات  
الضغط والابتزاز، فإن النقابة  
الوطنية للأساتذة الجامعيين  
بجامعة محمد بوضياف  
بالمسيلة، تعبر عن تضامنها  
مع الأساتذة الذين تم  
الاعتداء عليهم أثناء أداء  
مهامهم البيداغوجية".  
ودعا البيان كافة الزملاء  
الأساتذة للوقفة  
الاحتجاجية التضامنية  
اليوم صباحا، أمام مقر رئاسة  
الجامعة لدعوة الإدارة إلى  
اتخاذ الإجراءات الردعية  
لمحاربة ظاهرة اعتداء  
الطلبة على الأساتذة التي  
يبدو أنها تكررت كثيرا.

س.ب

دعا أساتذة جامعة محمد  
بوضياف بالمسيلة إدارة  
الجامعة إلى تحمل  
مسؤولياتها كاملة في اتخاذ  
الإجراءات الردعية لمحاربة

## إعلان عن توظيف

تعلن جامعة مولود معمري - تيزي وزو عن فتح مسابقة للتوظيف في الرتبة المبينة أدناه:

الرتبة	نظ التوظيف	شروط الالتحاق	الشعبة	التخصص المطلوب	عدد المناصير المفتوحة			
على أساس الشهادة	على أساس الشهادة	على أساس الشهادة	المحقوق	القانون العام	01			
				القانون الخاص	01			
			العلوم السياسية	دراسات متوسطة ومغربية، تعاون وأمن وتنظيمات وسياسات عامة، دراسات سياسية معاصرة	02			
				العلوم الاقتصادية	نقد - مالية - بنك	06		
				علوم التسيير	متجعات المؤسسات	13		
			أستاذ مساعد قسم "ب"	أستاذ مساعد قسم "ب"	أستاذ مساعد قسم "ب"	العلوم التجارية	اقتصاد ومالية دولية	06
						الإلكترونيك	الإلكترونيك	05
						الآلية	آلية	04
						الإلكترو تقني	الإلكترو تقني	03
						الإعلام الآلي	الإعلام الآلي	03
الهندسة المعمارية	تنمية الهندسة المعمارية	03						
الهندسة الميكانيكية	ترموديناميكية المبرع	03						
مسابقة على أساس الشهادات	مسابقة على أساس الشهادات	مسابقة على أساس الشهادات				الهندسة المدنية	الهياكل والمواد	03
							النمذجة وحساب الغير الخطي	02
							الأشغال العمرية	03
			اللغة والثقافة الأمازيغية	اللغة العربية وأدابها	علوم اللسانيات	02		
				الادب واللغة الإنجليزية	جميع التخصصات	06		
					جميع التخصصات	06		
			الادب واللغة الفرنسية	جميع التخصصات	06			
				الترجمة	جميع التخصصات	03		
			الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء الفيزيائية للمواد	03	
						الكيمياء البيئية	03	
الكيمياء العضوية	01							
جميع التخصصات	04							

يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية:

- طلب خطي
  - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
  - نسختان لشهادة ما بعد التدرج (شهادة الماجستير أو دكتوراه أو شهادة الدولة أو الدكتوراه في العلوم أو شهادة معادلة لهم)
  - نسخة لكشف نقاط مسار تكوين الماجستير (إن وجدت)
  - شهادة تسجيل في الدكتوراه (إن وجدت)
  - نسخة لشهادة المعادلة المسلمة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للشهادة المتحصل عليها في الخارج
  - وثائق تثبت الأشغال والدراسات المنجزة من طرف المرشح في التخصص (إن وجدت)
  - شهادات العمل التي تثبت الأقدمية المهنية للمرشح في الاختصاص (شهادات العمل يجب أن تحرر بعد نهاية كل سنة جامعية)
  - ظرفان عليهما طابع بريدي وعنوان المرشح (ظرف كبير وآخر صغير)
  - بطاقة معلومات (نسختين) تملأ من طرف المرشح (يتم التحميل عبر الانترنت) وفق الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للتوظيف العمومية
- www.dgfp.gov.dz أو www.concours-fonction-publique.gov.dz

## CONFLIT ENTRE LES DEUX AILES DU CNES

# Les attermoissements du ministère de tutelle

**L**e ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale ne veut vraisemblablement pas se précipiter pour trancher la question de la légitimité du Conseil national des enseignants du supérieur (CNES). Il temporise avant de délivrer le certificat de conformité à chacun des deux bureaux du syndicat, l'un élu à Constantine en décembre 2016, l'autre à Alger en janvier 2017.

Cette duplicité, faut-il le rappeler, a été à l'origine de la suspension de leurs activités syndicales, en février dernier, par le ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar.

Le CNES-aile Milat, issu du congrès de Constantine, a tenu, dimanche 14 mai, un sit-in devant le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale pour réclamer son certificat de conformité. Cinq mois se sont déjà écoulés depuis que le CNES a déposé son dossier du cinquième congrès auprès du ministère du Travail.

Ce dernier se mure toujours dans un silence incompréhensible, et ce, malgré les quatre correspondances qui lui ont été adressées par le syndicat (deux par le biais du bureau national et deux autres via son avocat), réclamant le certificat de

conformité du Congrès tenu les 8, 9 et 10 décembre 2016 à Constantine.

*«Il est à noter que selon la réglementation et les lois de la République en vigueur, un délai maximal de soixante jours est accordé au ministère en question pour émettre son avis au sujet de la conformité du dossier déposé, faute de quoi le syndicat accède d'office et par la force de loi au certificat de conformité»,* a expliqué Abdelhafid Milat.

Toujours selon notre interlocuteur, le jour même du rassemblement, il sera reçu avec deux autres membres de son bureau au ministère de tutelle sur demande du directeur des relations générales au niveau de ce dernier, et ce, pour débattre de la question cruciale de la conformité... *«Notre vis-à-vis nous a exprimé la difficulté d'octroyer ce certificat pour la simple raison que, selon lui, deux congrès se sont tenus et deux parties de la même structure syndicale se le contestent»,* dira Abdelhafid Milat dont le bureau n'a pas eu pour l'heure gain de cause, mais arrachera une promesse auprès du représentant du département de Mohamed El Ghazi. *«Les deux parties se sont enfin entendues sur un délai accordé au ministère pour régler*

*définitivement cette question, surtout que les militants du CNES à la base sont en effervescence et considèrent l'attitude du ministère comme une atteinte flagrante à la liberté d'exercice syndical»,* a ajouté ce dernier. Et d'avertir que *«l'option de l'escalade serait envisageable si le ministère du Travail de l'Emploi et de la Sécurité sociale ne renonce pas à sa politique de la sourde oreille».*

Dans les faits, il est prévu la tenue, dans les prochains jours, voire semaines, d'un conseil national extraordinaire pour débattre «des mesures plus décisives à entreprendre à l'échelle nationale».

*Naima Djekhar*

DÉMISSION DE NACER DJABI DE L'UNIVERSITÉ

## La fin de la pensée critique...

- Figure universitaire marquante de ces vingt dernières années, Nacer Djabi annonce sa retraite universitaire.
- Il revient dans une lettre sur les motifs de son retrait de l'enseignement supérieur.

C'est une démission qui sonne l'alerte sur l'état de délabrement de l'Université algérienne en particulier et celui du pays en général. Elle a provoqué une onde de choc dans les milieux universitaire, politique et intellectuel. La lettre «Pourquoi je quitte l'université», de Féministe sociologue Nacer Djabi annonçant sa retraite universitaire, a eu cet effet parce que, d'abord, c'est une décision qui prive la communauté universitaire et les étudiants du savoir et des connaissances d'un des meilleurs enseignants dans son domaine.

C'est l'institution universitaire qui perd ainsi une pensée critique. Mais surtout elle vient confirmer la mort lente de l'université algérienne. Une démission alarmante parce qu'elle est aussi le fait d'un universitaire à part qui marque la fin d'une génération de pensée, d'une époque et avec elle s'achève une certaine idée de l'Université algérienne. Livrée à la corruption, la violence, la cooptation, caporalisée et surbureaucratisée, l'Université est «irréformable», enrage le sociologue. Devenue un cadavre en raison de l'embrigadement politico-administratif, elle a cessé d'être cet espace autonome, ce haut lieu de confrontation des idées. Elle a fini par renoncer à son rôle de vigie de la société. C'est de cette institution agonisante que démissionne le professeur Djabi. Il refuse d'être



le complice de sa mise à mort. Ce n'est pas un abandon, encore moins un renoncement. C'est un acte d'insoumission qu'il vient d'accomplir, lui qui n'a jamais cessé de résister à la régression scientifique aux côtés de nombreux collègues. Une démarche qui rentre en résonance avec ce qu'a été son parcours. Figure universitaire marquante de ces vingt dernières années, Nacer Djabi est un sociologue en action qui s'est inscrit dans la lignée des Saïd Chikhi, Djamel Guerrid, et Ali El Kenz. Aux côtés des Fatma

Oussedik, Khaoula Taleb Ibrahim, Daho Djerbal, Abdelmadjid Merdaci, Farid Cherbal, Adel Abderrezak et quelques autres, Nacer Djabi fait partie de ce que Pierre Bourdieu appelle «l'intellectuel collectif». Ceux qui pensent à contre-courant d'une doxa dominante et stérilisante. Il est de cette génération pleinement engagée dans la production d'un discours critique sur l'état du pays, Etat, pouvoir et société. Dès le début de sa carrière universitaire, il ne s'est pas enfermé dans la posture de technicien du savoir.

Il a consacré trois décennies à former des générations d'étudiants, à encadrer des jeunes chercheurs, à éclairer, avertir sur les tendances lourdes qui traversent et travaillent la société, à ouvrir des champs de réflexion d'avenir... Refusant de se cloîtrer dans les murs bureaucratiques de la fac, il a investi le terrain, celui de ses études. Il scrute rigoureusement les mouvements sociaux et syndicaux, il se rapproche des travailleurs et mène des enquêtes sociales. «C'est Saïd Chikhi qui nous poussait à aller vers la société pour mieux la connaître, être à son rythme pour pouvoir l'étudier», a confié Djabi. Dans un prolongement naturel, il laboure le champ politique où il approfondit sa recherche sur une société balottée entre une violence permanente et des horizons bouchés. Il passe au crible les élites politiques, soumet à l'examen critique les

partis et leurs assises sociologiques dans un souci à la fois scientifique et politique en mettant le doigt sur les tares, les insuffisances, les limites objectives d'un système politique bloqué. Mieux encore, il saute le pas en s'impliquant directement dans les batailles politiques et citoyennes.

En apportant son concours, il alimente les partis en idées novatrices et en analyses critiques et, parfois, en jouant le facilitateur dans le rapprochement des différentes tendances, il n'hésite pas à prendre position sur les questions qui agitent la société. Il assume ainsi le devoir de prendre sa part de l'histoire avec intelligence et lucidité. Le sociologue n'a pas été sacrifié au profit du militant.

C'est la suite logique d'un engagement de jeunesse étudiante du département de sociologie historiquement de gauche dans lequel évolue l'étudiant, Nacer Djabi en s'impliquant dans la défense de l'autonomie scientifique et administrative de l'université. Dans cette bataille, le pouvoir politique a réussi à avoir le dernier mot, mais au prix d'une mort lente et certaine de l'institution.

Elle est devenue une tour d'ivoire vidée, et non «une tour de vigilance, une vigie qui alerte la société». Cette mise à mort «est un choix politique des décideurs parce que moins coûteux. Il arrive à l'Université ce qui est arrivé aux entreprises publiques qu'on a

*fini par brader et vendre au dinar symbolique», constate implacablement Nacer Djabi. Une orientation qui révèle un choix stratégique d'avenir pour le pays engagé par le pouvoir politique : celui de la reproduction des élites dans des grandes écoles étrangères. «La formation de l'élite algérienne d'avenir est confiée aux universités occidentales parce que l'expérience de l'Université nationale n'est plus en mesure d'assumer la mission de production d'élites dont le système de gestion politique et économique a besoin. Cette mutation stratégique dans le processus de formation des élites intervient dans un contexte de transformation internationale qui charrie de nouvelles dominations. Au plan national, la transformation se traduit entre autres par le transfert des capitaux publics vers le privé dont ont bénéficié des catégories sociales qui veulent nous gouverner à l'avenir à travers leurs enfants formés et préparés dans les universités occidentales au nom d'une nouvelle légitimité (...), dissèque Nacer Djabi dans sa lettre.*

En somme, la fin de sa carrière universitaire que le sociologue vient de signer est loin d'être un coup de colère. Elle nous dit tout le drame de l'Ecole, de l'Université, de l'Etat et de la société propulsés dans une impasse historique. Et pour en sortir, il nous faut des milliers de Nacer Djabi.

Hacen Ouali

TIZI OUZOU

## L'INSÉCURITÉ SÉVIT À L'UNIVERSITÉ

IL ÉTAIT PLUS QUE TEMPS. La communauté universitaire réagit enfin à la violence qui envahit l'université de Tizi Ouzou depuis plusieurs années.

■ KAMEL BOUDJADI

**B**ien que sans origine officielle, un communiqué est affiché à Tizi Ouzou appelant les enseignants, les étudiants et les différents corps de travailleurs de l'université à une rencontre de réflexion sur le phénomène et les moyens de l'endiguer. Le communiqué précise que la rencontre se tiendra ce mercredi 24 mai à l'auditorium du campus Hasnaoua1.

En fait, les auteurs de l'appel qui ne s'identifient pas expliquent que l'initiative vise à rédiger une charte globale de l'éthique à laquelle souscriront toutes les parties pour lancer un travail à long terme contre les dérives de l'université. Les initiateurs proposent aussi de mettre sur pied un groupe de travail qui se mettra à la recherche de mécanismes à même de soustraire l'université de Tizi Ouzou au phénomène de la violence. Cette structure, précise le communiqué, commencera d'abord par l'établissement d'un diagnostic général de la situation qui prévaut actuellement dans les campus et les cités. En fait, la violence à l'université de Tizi Ouzou n'est pas une



La violence à l'université de Tizi Ouzou n'est pas une chose nouvelle

chose nouvelle. Pis encore, elle tend aujourd'hui à se banaliser. C'est justement de cette tendance à la banalisation qui est un phénomène plus dangereux et qui met en évidence toute l'importance des initiatives du genre. Aujourd'hui, l'université a perdu son âme. De lieux du savoir et de rayonnement, l'université Mouloud-Mammeri défraye

la chronique par les assassinats des étudiants par des voyous. Les parents aujourd'hui ne sont plus rassurés sur leurs enfants étudiants. C'est exactement le contraire du vraisemblable qui prévaut à l'université de Tizi Ouzou. Au lieu que celle-ci alimente la

chronique locale par des travaux de recherche et d'inventions, elle défraye avec des nouvelles d'assassinats d'étudiants à l'intérieur des campus.

Toujours au chapitre de la délinquance, les choses s'aggravent de jour en jour. La drogue à l'université de Tizi Ouzou est monnaie cou-

rante bien plus que dans les autres universités algériennes. En fait, la situation est frappée d'une omerta sans égal jusqu'au jour où une étude menée par des chercheurs du CHU Nédir Mohamed balaie le mensonge d'un revers de la main. Les conclusions sont alarmantes. Les chercheurs ont établi que 10% des étudiants affirmaient avoir touché à une drogue. L'enquête a également cassé un autre tabou de non-dits qui est l'implication de la gente féminine dans la consommation des drogues. Aujourd'hui donc, toutes les initiatives sont les bienvenues. La situation de l'université interpelle non seulement les pouvoirs publics mais toutes les sociétés. Ce sont toutes les familles qui ont un étudiant ou plus à l'université. Pis encore, le danger est de voir le jour arriver où l'université ne symbolisera plus le rayonnement scientifique et le savoir. Le danger c'est aussi de voir cette dernière symboliser dans l'imaginaire social la dépravation et la délinquance. Ce jour-là, quels que soient les responsables de la descente aux enfers, il sera trop tard pour agir car l'Algérie des un million et demi de martyrs aura enclenché sa route irréversible vers la décadence.

K. B.

## Contestation dans les œuvres universitaires à Béjaïa

### La suspension des délégués syndicaux à l'origine de la colère des travailleurs

LES TRAVAILLEURS du secteur des œuvres universitaires de Béjaïa continuent de protester. Ils ont observé une journée de grève et organisé un rassemblement de protestation jeudi dernier devant le siège de la Direction des œuvres universitaires (DOU), réitérant leurs revendications socioprofessionnelles non satisfaites depuis plusieurs années. La réintégration des deux syndicalistes de la fédération de wilaya du secteur, affiliés au Snapap, suspendus «arbitrairement» par la tutelle de leur poste dernièrement, en l'occurrence Nacer Kassa et Haddak Arab, le respect des libertés syndicalistes, la prise en charge de toutes les revendications mises en avant, la régularisation des syndicats affectés à la DOU d'El-Kseur, le respect du droit de réunion et d'organisation des travailleurs. La fédération de wilaya du secteur interpelle, dans une déclaration, les autorités centrales du secteur à *«réagir afin de trouver une solution à cette situation qui a trop duré et faute de réponse un mouvement de protestation radical sera enclenché dans les prochains jours»*, menace-t-on. Le Snapap dégage toute responsabilité quant à la dégradation du climat qui en découlera durant la période des examens et à la veille du ramadhan. Outre les secteurs des œuvres universitaires, de l'Education nationale, celui d'Algérie Poste et la Société de distribution électricité (SDE) vivent depuis plus d'une semaine au rythme d'une crise qui s'est corsée devant l'absence de réaction des autorités concernées. A l'origine de cette colère, *«le harcèlement des syndicalistes, les menaces qui pèsent sur les libertés syndicales»*. Les syndicats autonomes réclament la réhabilitation des délégués syndicaux suspendus. Un rassemblement

de protestation a été organisé également par le Syndicat national des corps communs et des ouvriers professionnels de l'Education nationale (Sncopen), mobilisant plusieurs dizaines d'agents de service et d'ouvriers professionnels travaillant dans les CEM et les lycées de la wilaya de Béjaïa. Ils réclament la satisfaction de leurs principales revendications, dont notamment l'affichage de la liste des admis au dernier concours des ouvriers professionnels et leur affectation sous forme de contrats à durée indéterminée dans les établissements, à l'instar des autres wilayas, la liquidation de quatre mois de salaires des 159 ouvriers contractuels qui sont en service effectif depuis le 1<sup>er</sup> janvier 2017 à ce jour, la neutralité de l'administration, accusée de favoriser les enseignants, et enfin la régulation des situations financières en suspens. Par ailleurs, le bureau d'Algérie Poste de Sidi-Aïch demeure fermé. Les travailleurs réclament toujours la réhabilitation d'Amar Younes, suspendu par la tutelle. Les travailleurs de l'Ex-Sonelgaz, dénommée actuellement SDE, réclament la réintégration de six délégués syndicaux suspendus par la tutelle.

**Hocine Cherfa**

## ■ Oran : atelier sur «l'efficacité énergétique dans le bâtiment»

Un nouvel atelier de formation dédié à «l'efficacité énergétique dans le bâtiment» est prévu demain et mercredi à Oran au profit des enseignants du secteur de la formation professionnelle, a-t-on appris hier des organisateurs. «*Cette session a pour objectif d'encourager la mise en place de nouveaux métiers du bâtiment dédiés à l'éco-construction*», a précisé Houari Anès, chargé de communication au Bureau «R20 Med» assurant la représentation méditerranéenne de l'Organisation non gouvernementale (ONG) R20 (Regions of climate actions). Les différents débouchés ciblés dans ce cadre sont «*l'isolation thermique*», «*l'audit et la rénovation*», «*l'étanchéité*», «*la ventilation contrôlée*», et «*l'architecture bioclimatique*», a-t-on expliqué de même source. L'apprentissage à l'utilisation d'outils de simulation développés par le Centre de développement des énergies renouvelables (Cder) et par le Centre national des études et recherches intégrées du bâtiment (Cnerib) est aussi au programme, a-t-on indiqué.